

الشورى

جريدة سياسية شرقية اجتماعية

٧٥ قرناً في القصر المصري
١٠٠ فرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في مبرك والمكسيك
١٥ روية في العراق والهند وخليج فارس

الشورى

صاحبها ومحررها المشول

محرر

المراسم: ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
السنة الثماني: (الشورى) بمصر
الانارة: بتارح عبد العزيز رقم ٣٠ بالعبه المحقره
المرسلات: لا تمتد مالم تكن بتوقيع صاحب الجريدة
"ASHOURA" Cairo Egypt

القاهرة في يوم الخميس ٢٩ محرم سنة ١٣٤٦

جريدة تحت في شهر البعد العربية والقطر المنيرة

٢٨ يوليو سنة ١٩٢٧

صدى الزلزلة
تحفة من تحت اديب فلسطين الاستاذ السكاكيني

لا يزال الناس من هول تلك الزلزلة في روعة
شديدة ، ترام سكارى ومام بسكارى ،
لا يقومون أو يقعدون ولا يروحون أو يجيئون
الا احسوا ان الارض تبتد بهم ، لا يسقط
شيء ، او تدرج عربة ، او يفتح شباك ، او
يطرق باب ، او يركض راحض ، او يمضي
مائي ، او تهب ريح ، الا تزلزلت الاقسام
واضطكت الركب وضاع الرشد
دخل أحدهم قهوة جلس على كرسي وكانت
احدى قوائمه متخلخلة فسال به غسبا زلزلة
فركض ، فركض الناس ، وكادوا يدوسون
بعضهم بعضاً

كانت الرجفة عيفة جداً كادت تنسف
البيوت تنفقا وتمتد بها في الهواء ذقفا فلا
يرى الناس ولا ترى مساكنهم ، تهدمت
بيوت كثيرة ونهبت ضحايا كثيرة ، ولكن اذا
لم تهدم البيوت بأسرها ولم يذهب الناس ضحايا
باسمهم فان ذلك اسبابا منها ان الهزة على عتفا
لم تكن طويلة ، ومنها ان اكثر الابنية في
فلسطين في مدينتها وقراها وثيقة متينة اشبه
بالجمال الراسية ، ومنها ان الفصل صيف بهجر
الفلاحون فيه بيوتهم الى حقولهم وكرموهم ،
ومنها ان الرجفة كانت في النهار والناس ايقاظ
سارح بيوتهم فكان فوت الخطر على كثيرين
منهم سهلا ، ومنها ان الهزة كانت في الساعة
الثالثة بعد الظهر وقد انصرف تلامذة المدارس
الى ساحات اللعب او كانوا في طر يقهم الى
بيوتهم
لو كانت الهزة اطول ، وسكانت الابنية
سخيفة ، وكان الفصل شتاء ، وكانت الهزة ليلا
او كانت والتلاميذ في المدارس ، لكنايت
ضحايا يانا ألوفاً ، فيجيد الله ولا يجمد على الشر
سواه

لو يقع التحريم لرحنا على أولئك المساكين
الذين دفنوا اجزاء تحت الانتقاض ، لو يقع
العزاء لعزينا أولئك المساكين الذين فسدوا
اعزاهم وخسرنا كل ما يملكون فاصبحوا
ومسكنهم تراب ولم يبق لهم الا الزفرات
نشق لها الصدور ، والا الحشرات تنظف لها
المرايا ، لا يقع التحريم أولئك المساكين
الضحايا ولا يقع العزاء أولئك المساكين الذين
اصيبوا بهذه النكبة ، ماذا يعزى الالاب الذي
يقع انتقاض بيته فوجد امرأته واطفاله الواحد
الى جانب الآخر وقد طحنيت اجسامهم
ودقت عظامهم وجرت الدماء بسماهم ، ماذا يعزى به
ماذا يعزى به ؟

كل شيء حسبنا حساب الا هذه المصيبة
فقد ضاع معها الحساب وضاع معها الصواب
ما وصلت من رسالي اليها وكانت الساعة
العاشرة الا اهترت الارض فنيا كضي الجيران
الى الطريق فحلت طفلي ، وناديت اهلي
اسرعوا اسرعوا وخرجنا الى الطريق وجعل
هذا يقول احسست الارض تميدي ، وذلك
رايت الجدران تهتز ، وذلك رايت الابواب
والشبابيك تضطرب ، ثم قلنا انها رجفة خفيفة
فعاودتنا الطمانينة وعادنا الى بيوتنا وجلسنا
الى مكنتي وحاولت ان ام رسالي هذه
أهذه الارض تسكن ، اما كان اقرب الى
رحمة الله الواسعة ان يؤجل خلقنا الى ان نرى
الارض ظاهرها وباطنها تستقر طبقاتها بعضها

تروهم الا من هذه الطبقة الفقيرة المتكوية
لاذنا تتحملون الناس ساجكم ولا تحملونها ؟
من اغنيا فكم يا عسارته الفضة او ذهب
جانبا من دخله ولو قليلا في سيل هذه النكبة ؟
من منهم من اعادوا ان يقبضوا الولايم يتفقون
عليها عن جنة امسك عن ولايمه احتراماً
لاحاساس المتكويين ولو تكفوا وبذل تمن
زجاجيات الوسي والشامانيا في سيل هذه
النكبة ، ان الغني الذي كان يفتش عن تحفة
ثينة نادرة ليضفيها الى تحفه القيمة الشادرة
فسمع بهذه النكبة فسال لست في حاجة الى
هذه التحفة الجديدة فلا بذل تمنها في سيل
هذه النكبة ؟ ان الغني الذي قصدته « لجنة
الاعانة » فلم يشك ولم يعتذر بل مد يده الى
خزائنه الحديدية فتناول مبلغا كبيرا من قضاة
ماله . . .

لا ، لا ، لم يعمل اغنيا فكم من هذا شيئا
ولست اطعم ان يعنوا منه شيئا بل في اخشي
ان يكون الاغنياء اول من يستمرون هذه
النكبة ، اني لا اخشي اذا قيل ان المتكويين ان
يكون الاغنياء اول من يحملون سطولهم
فيدافعون الفقراء بالمناكب . . . حين كان يوزع
الغز في الحرب الكبرى بالواتاق فلا يزال الفقير
يرغيف الا يشق النفس كانت كياس اغنيا تحمل
الى بيوت بعض الاغنياء ، بل انما ولا حساب
حين ارسلت امريكا الى فلسطين في الحرب
الكبرى ذلك المركب المشحون وفيه العتبات
والحصن والفصوليا رسم الفقراء اصبح
الاغنياء حينئذ فقراء فاستأروا به ، وان اعرف
اغنيا وكل اليه امر التوزيع فلا يته فصوليا
واقضت السنة والسنوات بعد الحرب وهن
لا يزال يبيع مما ادخر من « الفصوليا » . . .
لو كنت غريا عن فلسطين فسمعت
بتكبتها لحزنت عليها الحزن كله ، ولكني
لا اساعد على بل اقول ساعدوا انفسكم اولاً حتى
اذا استفدتم كل ما لديكم ولم يبق عندكم ما يمسك
الرمق فاطلبوا حينئذ من الناس ، اما وانما منكم
وفيكم فاني اقول تكفينا مصيبتنا فلا عز يدوا
عليها احتقار الناس لنا اقول هذا وانا اكد
اعتقد ان لا فائدة مما اقول ، ولست اتحفي في
مثل هذه الحالة الا ان اكون حاكما بامري
لاعلم الاغنياء كيف يسعون المتكويين ، وان او ان
تتقلب الحكومة المتدبة « حكومة عمال » ولو
ليوم واحد ترى الاغنياء ان المتكويين اولي
بقوتهم منهم

القديس نياوس البطركي

الهدية

قال مرسالنا من بومباي :
لان الازلاخلافات بين المسلمين والمهندوسين
تستد وتقوى ، وآخرا ماجرى ان المسلمين عقدوا
في لاهور اجتماعا حضره ١٠ آلاف نفس برئاسة
مولانا طاهر علي خان فكان من اهم القرارات
طلب عزل قاضي المحكمة العليا الرئي والحكم على
مؤلف كتاب « الرسول الكذاب » الذي
القه احد الوثنيين في اللطن بالنبي العربي عليه
الصلاة والسلام فاستقر ذلك شعور المسلمين
واقاموا التكري على الحكومتين
(الشورى) - ولعلنا بعد ذلك ما نشرته
جريدة الاخبار التي تصدر بالاهرة ان القاضي
الذكور حكم ببراءة مؤلف الكتاب ، وان
عزرجريدة « مسلم اونك » اعتقد هذا الحكم
العجيب فساقوه الى الحاكم وبمصدروا عليه
حكما بالسلب ١٠ اشهر وغرامة باهظة وضنوا
مثل ذلك بصاحب اجتماعنا لخير ربه والله المبتعان
على مايعفون)

تونس

جمعية المسلمين المتفرنسين
لكاتب تونسي كبير وانيب محرير

تأسست هذه الجمعية على اثر وجود مشروع
تجنيس التونسيين والجنسية الفرنسية وهي تتركب
من افراد يندوا جنسيتهم واندمجوا في العائلة
الفرنسية لاحيا في فرنسا ولكن لا طابع في
تقوسهم وضعف في اخلاقهم وازالة شيوا عليها
وعلى رأس هذه الجماعة عبد القادر القبايلي
واصله من سكان جبال الجزائر التي به
الاقدار الى تونس وتوصل الى مهنة الخامة
بغدامات اذها الى فرنسا في المغرب ولما لم
يوفق في صناعته تجنس فاعطوه رتبة عملي
« ديفانور » حتى يضموا له بهذه الخطبة
العمل الدائم

ترأس هذا التذلل هذه الضماية وشكل لها
جانا لشر الدعوة وترغب الناس في الانسلاخ
عن جنسيتهم والدخول في الجنسية الفرنسية
وقد بذلت له الحكومة مساعدات لتحقيق
غايته فاقطع لها من الرعا افرادا ضمهم الى
الفرنسية ولكن بقي على عهوداته بدليل
ماذي اصدر كتابا باللغة الفرنسية طبيا تشرية
قوانين هذه الجمعية واعمالها ونتائج جهودها
ولجانها واسماء المتجنسين المسلمين ونشر فيه
وصايا للمتجنسين ايما كانوا منها قوله : انا
كنتم في بلد فيه مدرسة فرنسية بجته واخرى
فرنسية عربية فاحذروا الثانية وابتعوا اولادكم
الى الاولى

تاملنا في هذا الكتاب فوجدنا الاكثرية
الساخقة من اسما المتجنسين تدل على اهم
ليسا من التونسيين وانما هم من بادية الجزائر
ومن مشردنها وهناك اسما افس قال عنهم
انهم متجنسون وهو كاذب فقد اعلنوا برائتهم
من ذلك بمجرد ما اطعموا على اسماهم في ذلك
الكتاب وهناك لجنة سماها لجنة الدعاية
للتجنيس فيها افراد من علية القوم فكان ذلك
مدعاة لتعجب الصحف الا ان هؤلاء ترواوا
ايضا من اتهمهم لأي مشروع في القبائل هذا
ولم يبق على اتباع القبائل الا الا فوكا تو محمد نعان
والوكيل بكار الوسلاني ووظيفة هذين هي اقتناع
المقصوم الذين يتوبوا في قضاياهم بأن عدالة
الحاكم الفرنسية لا تضاهيها عدالة ولو تجنساوا
لاصبحوا في مأمن من تعديت اعوان الادارة
والحكام هذا ما يقوله هذان الرجلان في دعواتها
للجنسية الفرنسية وهذه وظيفة بعض الحكام
في تونس وتونس من الذين تجنساوا بالجنسية
الفرنسية قائمهم يقتسمون فرصة اقبال الشخص
من صودر حركهم ضد بوسوسون له تلك الوسوسة
وقد عقدوا مؤتمرا في هذه الايام وخطبوا فيه
فكانوا خطبا ، وهدوا بأن يذولوا من الجهود
ما يضمن مضاعفة عددهم في العام الاتي

ان مشروع التجنيس في ظاهرة لا يجبر
اخذا على ترك جنسيتهم ولكن في الباطن هو
قطة تصعب معها على ضفاف العزائم المحافظة
على قوميتهم فالتجنيس يعامل معاملة متميزة الى
غيره في كل شيء في التوظيف في الحرب في
الاجرام في الوصول الى كل ما يرضع اما
غيره فهو ممنوع الحق ما ان كل واحد لا يبلغ
الى الوظائف النامية معا كانت مقدومه واماته
الى غير ذلك مما يقرني الناس باردة والانسلاخ
عن جماعة الاسلام وتعمل هذه الجمعية تحت

ويلحق ابناءه في العقد الجديد ان كان له ابناء
ان المتجنسين من التونسيين لم يبلغوا الثلاثين
في بحر هذين العامين والاكثرية الساحقة التي
اندجحت في العائلة الفرنسية انما هي من الاطالين
وتجزهم من الاجانب واليهود ومن جاليات
بلاد الاسلامية الاخرى وبالاخص بلاد
القبائل « الجزائر » لذلك اصيحت الصحف
الاستعارية تقيض انهارها بالبحث في هذا
الاخفاق وقد كتب جزائري يحمل وظيفة
كولونيل بالجيش الفرنسي سمي « كادي »
واصله ابن القاضي فضلا في جزيرة « المديش
توزيان » يقول فيه ان تأثير التجنيس على
الدين هو الذي حال دون تجنيس الكثيرين
من مسلمي تونس والجزائر والمغرب فلو جعلت
فرنسا الجنسية شيئا معنويا لا يتناول العقيدة
لتجنت فرد عليه القبائل رئيس المتجنسين
جنوس قائلا هذا رأي آفن اننا نريد ان نكون
فرنسيين قلبا وقالباً !!
تونس (. . .)

بين برلين وباريس
خواطر متفرقة

ومشاهدات مقتضبة

من الصعب جدا ان يكون الانسان فكرة
قان الحياة الختلفة التي يتشربها الانسان
دون ان يشعر والمطالعات غير المنسقة ثم عدم
امكان الالام بمجئ ما يقال عن ذلك الشعب
تكون دون ذلك عوارض وعوائق يصعب
اجتيازها وتبني لانسان اسباب احتقار
حجته . ولم ارا احسن من الحكم على شعب
ما في دياره فها مدة ييسر الناظر من الخواجات
الصغيرة والمشاهد الختلفة ما يكون له فكرة
عامة صادقة ويساعده على بث الحكم في ذلك
الشعب ان في سياسته او اقتصادياته او خلقه
لا احسب القاري ، الا وهو يشعر اني
لا ار يد من مقالتي هذه برلين وباريس حسب
فسيات لدينا نحن ابناء الشرق المضطهدين
اكانت باريس ارق والطف أم برلين اجمل
وأضخم قوائمه ما يجدينا من هذولا تلك شيء

تتمركز قوى الشعب السادية والمعنوية عاده في
العاصمة فاذا انت رأيتها فقد املت بعصارة
وجود ذلك الشعب وشيء عن مستقبله
وتاريخه واقتصادياته انك ترى فيها شئ
انواع ابناءه من المقاطعات الختلفة مالا يجسر
لك في غيرها
حين اجاز بنا القطار الحدود
وقالوا هذه المانيا شمزت اني دخلت في عالم
جديد غير الذي كنت فيه في الشرق واذا
بالقطار تستحوز عليه نظم جديدة وروح
ويحييه فيه موقوفون بروح غير روح اسلافهم
واذا به بعد ساعة ينسج عن قنارته التي جاء
محوها بها من البلقان ثم اذا بطائر محطات
تجد البقية على اول الصفحة الرابعة

تفصيلات عن النكبة

نابلس في ١٩ يوليو - مراسل الشورى الخاص

ان من يتجول بعد الزلزلة في ضاحية نابلس لا يتأذى الا الدموع تذرفها الاملات على اظفار المدفونين تحت التراب ، ولا يسمع الا الصيحات التي كانت تصيحها الزوجات والأخوات على أزواجهن وأخوتهم ، وتلك الزفريات الحارة التي يصعدوا اليها التاكسون على آياهم وامهاتهم

هدأت الهزة الأرضية وآن اوان العمل لأتاذ الانسانية الباكية ، فشر بعض الشبان عن سواعدهم وخاطرهم بانفسهم قدخلوا البيوت المتهدمة ، والطرق المظلمة فحس من جرح قد اتخذوا وحلوا الى المستشفى ، وكمن ذفين ، لولا مهرومهم لكان نزول القبور وكان في مقدمتهم الاساتذة والادباء المتعلمين كالسيد هارلو الاميركي السلم وجميل افندي كمال واكرم افندي زيمير وحسن افندي فريجات والادباء سليم افندي كمال وممدوح افندي السخن وحسن افندي عرفات ومسيرو افندي السخيان اذ انهم التوا فرقة للاسعاف فكانوا يتنحون مواطن الخطر ويرفعون قفف التراب والاحجار على رؤوسهم وليتقدوا الجرحى والذين بقوا تحت الاقفاص

وان اتى لا انسى الاستاذ شريف افندي صيبح ففتش للعارف فصد كان ساعة وقوع الكارثة يترك دافته و يسارع نوا للندارس يسأل عنها وعن تلاميذها ثم لا يسأل عن اهله وذويه الا بعد الاطمئنان على التلاميذ

وقد باشرت الحكومة والبلدية القيام بالواجب نحو الاهالي اذ اهتم سعادة المستر باروكوك جد الاهتمام فدعى اعيان البلدة واصحابها وطلب اليهم تشكيل لجنة اسعاف للتكوير وان يجودوا بما تلبه عليهم من عودهم و تبرع سعاده بعشرة جنيحات قبعه آخرون هذا بعشرة وهذا بمخمسين الخ وقد اهتم عبد الطيف صلاح بك بمسألة هذه الاعانات فطلب الى ارباب الكفاية ان ياتوا بك امانة تشتمل على ما يمكن جمعها من اموالهم الموقوفة على ان تكون على اساس الزكاة الشرعية الاسلامية . ويصف بلثة ولا يزال اقتراحه قيد النظر وكان فيما اقترحه جلب شركات الليتا لتياشر بناء الدور في الخصال قبل حلول الشتاء وانشاء الامراض الوبيطة الفتا كعلى ان يدفع هؤلاء المتكويرون اثمانها بالتقسيط وان تدفع لجنة المتكويرين القسط الاول الخ وقد اجمع الإهلون على مظالية الحكومة بعقد قرض بنصف مليون من الجنيحات لانعاش نابلس حتى تعود الى سابق حياتها وقد حضر المستر سامين نائب المندوب الساسي نفسه لتابلس وشاهد بام عينه ما اصابها فوعد بان يبذل مجهوده لا تقاها هؤلاء المتكويرين ، ويقدر عدد القتلى الآن بـ ٣٠٠ شخصا عدا أولئك الذين لا يزالون تحت الاقفاص وأولئك الذين دفنوا بدون اذن وعددهم ليس بالقليل وقد استطاع العملة هذا اليوم ان ينشوا عن ١٥ جثة كانت تحت التراب ، اما الجرحى فهم ٣٢٠ فيهم ما يقرب من الستين في حالة خطرة اما البيوت المهدمه في ٧٠٠ بيت والعائلات التي لم تجد حتى الساعة ملجأ سوى البراري والوديان والجبال ٥٠٠ عائلة ، اما البلدية فقد اهتمت كل الاهتمام ثم تألفت لجنة للأغاثة يشرف عليها انجليزي فعال والهام شريف افندي صيبح الذي كان يتجول في الوديان يفتش على الفقراء ويعطيهم الخبز الكافي في أمكنتهم دون ان يكلفهم كبير عناء وقد بلغ عدد المتكويرين الذين يتناولون الخبز يوميا ٢٥٠٠ نسمة فانظم الامر وارتاح الناس الى هذا الصنيع

قلت ان سعادة الحاكم قد بذل همه تشكر وكذلك الجنود البريطانين الذين كانوا اخوانا لي واصدقاء الواجب في هذه النكبة فحق علينا شكرهم وان يشكر سعادة الحاكم والجنود البريطانيين لا ينبغي ذكر عمل شاذ لا يتفق من شأنهم تلك ان اكثر الاهالي تلجأوا الى مكان يدعى « الخلة » فظله بعض الأشجان وهناك سليل مياه واحد اكتظت بنا لئلا يتساقط القمامة الى الماء . بيد انه لم يات وقت العصر الا وقد قطعت المياه فصبح الناس من العطش وبعد جهد جهيد فهموا ان

٧٧ والذين هم بالخارج ٤٥ والدور المهدمه ٢٣٨ والذي تقرر هدمها ١٣٧٥ وقد تم المهدوم ٢٨٨٧ جنبه مصري وتم التي ستهدم ٦٠٨٩٠ جنبه وذلك بمرقة مهندسي الحكومة وذلك عدا ما سيقدر هدمه من السلم الجاور للابل الهدم ويغلب ان يستعملوا الديناميت حيث أحضروا منه كمية للهدم ووضعوها في احد الخازن وفي الخارج لم يحصل ضرر الا للقرى الآتية : جزو . الريح . برمعين . قباب . نغانه . حيث توفي منهم ثمانية اشخاص ولا يزال في المستشفى ثمانية وعشرون في الخارج احيوا بجروح . وقد ت خسارة اللد بـ ٨٠ في المائة من مجموعها في الماني . وقد تشكل في كل من الرملة واللد لجان لجمع اعانة للتكوير قوامها رؤساء البلديات واعضاؤها وعلما وذوات البلديات والتايق قاموا نقولا افندي سابا وهو وطني غيور ولم يرد شيء يسى مائة جنبه وهم يعملون بجد ونشاط وكذلك قوماندات البوليس الكبير بسطمه وهو مصري ساهر برجاه على الأمن ليلا ونهارا فلم يحصل والحد لله سرقات لان البيوت المهدمه والآلة للهدم لا يزال عشفا فيها كما لا يخفاكم . وآرى ان ترسل الاعانات باسم القايقام نقولا افندي أو رؤساء البلديات وهو الاحسن والاروق

في بيت لحم

وبيت جبالا

روت صوت الشعب القراء ان خسائر بيت لحم بالزوال تلتخص هكذا : ٣٣٠ دار متصدعة ، وقرود هدم ١٥٠ ويمكن ترميم ١٨٠ وتقدر الخسارة بـ ٢٦ الف ليرة مصرية وان العائلات التي لا تستطيع ترميم دورها ١٠٠ عائلة وصنع الزوال في بيت جبالا ٥٠ داراً وستهدم كلها ، اما الدور التي تصدعت ويمكن ترميمها فعددها ١٢٠

لخصنا ما تقدم واجبين من حضرة رئيس بلدية بيت لحم ان يستدرك غلطته وان يبرق للمهاجرين بالحقيقة ليسعفوا اهلهم

لجنة اغانة اللد

لجنة اغانة اللد تستغيث بسعد باشا لتغريباً سوذكر خسائر اللد خدمتك للشروق واهله يعجز الناس عن القيام بشكرها واندفاعك لا تقاها الرؤساء من ويلات المصائب عمر القلوب بالاستغاثة بك عند حلولها ومدية اللد بسبب هذا الزوال سقط منها ثمان مئة منزل بحسب الاحصاء الرسمي على كثيرين الارواح والامعة والاقوات المندخرة فيها وبعد تمام هدم ثمانين في المئة على الفور من منازلها الشاخصة طبق قرار المهندس الرسمي تصحيح المدينة حاوية على عروشها والاثني عشر الف شخص الذين يقتربون الشراء ويلتحقون الزرقاء ولا ماوى لهم سوى الاشجار يتقايون ظلها يستغيثون برأفك ورجحك متضرعين اليه تعالي بدوام اقبال الزمان بوجه السعد والاقبال على دولتك

في يافا

وارسل زميلنا الفاضل الاستاذ سليم افندي قيعين صاحب مجلة الاخاء القراء رسالة الى المقطم واليك مقتطفات مما جاء فيها : « مهما أجدت قريحتي ومهما حاولت فاني لا استطع ان أقل للقراء صورة حقيقية تصور لهم ما أحدثه الزلزال من الخراب والدمار في كثير من مدن فلسطين وقراها فقد تشقت جدران جميع البيوت وتصدعت واصبحت الريح تلعب فيها فحجرها اهلبا واضنبتوا الحدائق والكورم والحلوات وغابات الزيتون أمكنة لبيتهم وسكنام وهم يعيشون دخول القرى لأخذ ما يلزم لهم خشية ان تسقط عليهم قسدت مدينة الرملة فلز فيها أحد اهل القيتا خالية حاوية ينق فوق انقاضها يوم الخراب وقل كذلك عن اللد وأما نابلس فقدت جميعا وقودها الناس والحجارة والابناء الوارثة منها تفرق الفراد وتذيب الجنازة وقد خاطبت امس صديقاً لي فيها بالتليفون من يافا فرد علي وكان غاظي بصوت متهدج ولسان متلثم واخذ يشي شهباً مؤلماً ويصعد الزفريات وقال ان

عمل تجارته تهدم قدامات له ابن وبتان وقال ان مصيبة نابلس عظيمة وان اهلبا تكبوا بضربات شديدة مؤلمة فقد تحالفت عليها الجوع والفقر والموت والفاقة والعري والبؤس والشقاء فوضعت الساعة من يدي ودموعي تتساقط وقواذي ينشق وقس على ذلك كثيراً من قري فلسطين وشرقي الاردن اصبح اهلبا في ماتم عام يتدبون ويتوجون ولا ير بدون ان يحزوا لما اصابهم من الحزن الساحق الذي طمن صميم أفئدتهم

« وأنا الآن في مدينة يافا وكان مصابها قليلا بالنسبة الى غيرها ولكن اني سرت فيها أجد الاهالي يهدمون منازلهم طوما لأمر الحكومة وفي اول شارع المعجني عمارة تاطح بعورها السحاب تصدعت من قتها الى اسفلها واخذ العمال يهدمونها وقل كذلك عن عمارات شائعة في شارع ستروس اشهر شوارع يافا وقد سدت فيها اكثر منافذ الطرق فلا يستطيع الانسان الوصول الى مكان يقصده إلا بشق النفس »

في حوران

في تقرير رسمي ان الزلزال هدم في درعا ٧٣٨ غرفة و ١٥٠ اسطبل واربعة دور وبعض الاماكن في الخطة واتلف سبعة حيوانات وهدم قسما من دار الحكومة فيها وتضعضت دوائر وغرف السجن ودائرة اليرق والبريد وسقطت أربعة بيوت في قرية الشيخ مسكين وتهدم دكانان وبيع قديم بعد من الآثار في قرية الشيخ سعدو ٥٠ بيتا في قرية نامر وهدم في قرية نزل شهاب حسون داراً وفي قرية طفس ١٣ منزلاً وفي بصرى اسكي شام هدم غرفتان وقد هدموا الزلزال حوران في ١٧ الجاري وهدم منزلين آخرين درعا « للقطم »

قرى القدس

حضرة الفاضل صاحب جريدة الشورى طالعت العدد الأخير من جريدتك القراء في رسالة يصف فيها مرسلها حالة الزلزال وما أحدثه من الخراب في القرى دون ان يذكر احد من القرى التي اصيحت بحالة يرثى لها من هول الزلزال فادام الخراب الحاصل في جده القرى اكثر من المدن واهلبا يحتاجون الى المعاونة الفعلية ليتمكنوا من القيام بتأمين معيشتهم وفلاحتهم ولم شعنهم فلماذا لا تدبج الصحف اخبار هذه القرى المتكوية ؟

القدس محمود شعبان السلواني

آخر الاخبار

عن المدن المتكوية

لا تزال نابلس والله والرملة في اعظم شقاء والناس يتامون في البر والجبال بدون طعام وبدون فراش والمدن الثلاث اليوم كأنها مدن اموات والأسواق معطلة فلا بيع ولا لشراء بل لا بائع هناك ولا مشتري ولا حركة تسمع الا دوي الديناميت الذي ينسفون به الابنية المظلمة ، واصوات معاول العمال الذين يتقنون للبحث عن الجثث المنيعة راجحها الى عنان السماء وفي الغالب ان المدن المتكوية التي تقوم لها قائمة إلا بعد عدة اعوام . امارجوعا الى حالتها الاصلية من حيث النشاط والحركة والحياة فهذا لن يكون وسيحان الذي اقام العباد فيها اراد ويجلمهم بين اشقياء وسعداء

في قرية لفتا

كتب لنا من القدس ان قرية لفتا وهي واقعة في ضاحية القدس هدم منها عدد كبير من الدور عوض الله اصحابها خيراً

زلزلة جديدة

قال مراسلنا من القدس : حدثت اليوم الاحد زلزلة اخرى اشد من زلزلة يوم الاحد الماضي فاضطربت المدينة أي اضطراب اظلم الطبيعة بما أم تحضر لضربة اخرى اخيره ولكنها قاضية ؟

جريدة فلسطين اليوم

ما لا شك فيه ان قيمة هذه الجريدة قد انحطت كثيراً ، ولا تقول انها باتت بدون قيمة ولا ندري ، كان هذا الدهور بسبب تسلخ نحر رها الى صبية يغلب عليهم الحق والتعصب وحب الانساد أم تلك الاسباب التي يقولها الناس ويردونها في مجالسهم

يرسل الانسان النكبة أحياناً نصيب الاستحسان ورسلبا أحياناً فلا تصيب إلا الاستحسان ، وسبب ذلك من أبسط أمور ، لانه في الاول يكون خلصاً ارسل النكبة لمناسبة وجبة ، ولانه في الثانية يكون قد أرسلها بنية سيئة لمناسبة غير مناسبة ، فينقلب الأمر عليه فلا يصيب من السامعين سوى ذلك الاستحسان وهكذا الصحافي قد يقدر النقطة فذهب مثلا لانه قد تدهم سكان في خلبا وقد يقدر أخرى فلا يكون حظله إلا الاعراض لان تقدمه هذه المرة كانت في غير محلها بدون حاجة الى محاولة ادخالها في ذهنه

انتقدت جريدة فلسطين الرقية التي أرسلها ساحة رئيس المجلس الاسلامي الأعلى الى القضاة الشرعيين في فلسطين يوم حدوث الزلازل ونكباتها وهذا نصها :

« نرجو اعلامنا برقباعن حالة المساجد والمعاهد الاسلامية ومقدار التلف بالنفوس والاموال وعدد المتكويرين من المسلمين بقضائك »

فلم تعجب جريدة فلسطين عبارة « المساجد والمعاهد الاسلامية » ولا عبارة « عدد المتكويرين المسلمين » وتمكنت بمناسبة هذه الرقية بشيء من الفحة

رئيس المجلس الاسلامي الأعلى رئيس ديني للمسلمين لا تصح أحكام الحاكم الشرعية وعقدوا لائحة وخطب الثائر إلا اذا كانت السلطة الشرعية مستمدة منه ، فوظيفة رئيس المجلس الأعلى اذن هي عبارة عن التخصص لخدمة المسلمين أولاً اذا أراد ان يتبرع بعناية بالطوائف الأخرى نظيرها . وقد سبق ذلك لهذا الرئيس ولا يزال . فذلك فضل منه يشكر عليه كما يشكر البطريرك غرغور بوس حداد بطريرك الشام على أعماله التي تبديها للطوائف الأخرى فرييس المجلس الاسلامي الأعلى لم يجاوز حدود الوظيفة ولا حدود المنطق في سؤاله عن حالة المساجد والمعاهد الاسلامية وعن عدد المتكويرين المسلمين . والأفضل تيرهن لنا جريدة فلسطين على ان البطريرك لا سأل مطارنة الجهات لم يسألهم عن المعاهد والكنايس وعن عدد المتكويرين المسيحيين ؟

وهل اذا سأل البطريرك عن الكنائس وعن أبناء طائفته وهو رئيس ديني استطاع ان ينتقده ؟

رئيس المجلس بحكم سلطته على اموال لاوقاف الاسلامية يريد ان يساعد المتكويرين المسلمين من اموال اوقافهم فهل يلام بطريرك الروم على اتفاق اموال وقف دير الروم على ابناء طائفته ؟ وهل يجوز ان نقول للبطريرك لماذا تخصص الروم باموال وقف الدير ولا تنفقها على الطوائف الأخرى ؟ لعل جريدة فلسطين اذن تريد ان يسأل رئيس المجلس عن المساجد والمعاهد الاسلامية وعن حالة مطيعة فلسطين الجديدة ؟ ...

ثم قارنت جريدة فلسطين بين عمل الحسن ثنائان ستروس الذي ياد بخمسة آلاف جنبه تنفق على جميع الطوائف وبين برقية رئيس المجلس . فتجن نقول ان هذا الحسن سيد ياله وهو حر فيه وقد شكره العالم كله على فضله وكرمه ، ولكن رئيس المجلس ليس بحر يمال الاوقاف لانه ليس ماله

افهل تجبل جريدة فلسطين بساطط الامور الى هذه الدرجة ؟

لوفرنا ان جريدة فلسطين سألت رئيس المجلس الاسلامي الاحسان من جيبه الخاص الي مسيحي فقير . فهل تلعب جريدة فلسطين بشرقها ومعظفها انه يرفض مساعدته ؟ تمن فتكلم هنا بهذو وضن حدود المنطق ، فترجو من جريدة فلسطين ان لا تقابل البحث

المغفول بستم او حدة كعادتها ماذا تريدون بتمكك على برقية رئيس المجلس هذه ؟ ان الذين اظهروه يظهر التعصب ، وهل تعتقدون بشرقك وذمك ان شيخ اسلام فلسطين من المعصمين ؟ تريد ان تعرف رأيك صراحة : لان تعدي الى الفنز الذي والتلويح الوتج

احراج نادي الشيبية الارثوذ كية في القدس الى مسألة في مصر ، وكان رئيس المجلس الاسلامي الاعلى في ذلك الحين في مصر ، وهذه المسألة تلتخص في ان النادي يريد مساعدة من غني مسيحي بالقاهرة ، فهل يدري القاري ، بين توسل النادي لقتضاء هذه الحاجة ؟ انه انفسا من رئيس المجلس الاسلامي ، وقد قام ساحتها بهذه الوساطة الخيرية احسن قيام

ان جريدة فلسطين تعرف هذا الحكا بيجدا ولكنها لغرض خاص تعاضى عنها لأن احد اقاربها الجدد لم يصطحبوا معها إلا على اساس النكبة بالرئيس وللأفمن ابن الجنيحات ان يد وموردها من هذه النواحي الجديدة ؟

انا تقدم جريدة فلسطين الى الرأي العام الفلسطيني هذه المرة متلبسة بتهمة الافساد ، فعلى الرأي العام ان يصدر حكمه عليها بحق وعدل وترجو من عقلاء اخواننا المسيحيين في فلسطين ان يوقفوا تلك الجريدة عند حدود ولا تقوم جريدة غير الشورى فتضرب على وتر لائس الامة الفلسطينية نغانه

بل قد يكون اثره اشد من اثر الزلزلة فتصنع القلوب بعد ان تصدعت الدور والقصور ولا حول ولا قوة إلا بالله

الجنرال اندريا

باريس في ٢٢ يوليو — عين الجنرال اندريا الذي كان قائدا للجيش الفرنسي في جبل الدروز « مديراً للندرسة العسكرية التي يخرج منها الضباط في سان مكيان — هافس (الشورى) . وهكذا فان الحكومة الفرنسية لا تزال تنظر بهذا العالم من أوة الى آخرة بتكريم الجرحى من موظفيها الذين خربوا سورية ، وينبغي ان يعيشتهم ليعلم ضباط سان مكيان أصول القذائع والتخريب والتدمير والله من ورائهم محيط)

الامير شكيب ارسلان

قال فاضل من يافا : منذ قدم الاستاذ دسوقي بك اباطه سؤاله في مجلس النواب المصري عن سبب منع عطوفة الامير شكيب من دخول القطر المصري الى ان انتهت الدورة البرلمانية ونحن نطالع محاضر جلسات البرلمان علنا ففتش على جواب الوزارة على سؤال اباطه بك . فهل للشورى العزيزة ان تحيرنا بما تفر في هذه المسألة ، (الشورى) - ستعجب على هذا الاستفهام في العدد المقبل ان شاء الله

صحية بيسان

جاءت رسالة طفولة من بيسان يصف فيها الكاتب اعمال حضرة الطبيب الفيوز الدكتور الياس افندي سكرية طبيب الصحة بقدم حاضرتهم الملايا حربا شديدة واصبحت المستنقعات عبارة عن متزهات بارك الله بهته

في عالم النصب

قال مراسل من سناخ : لفا احد المتشردين رأسه بهامة خضراء وادعى انه الشيخ محمود العالم الفلسفي المصري الفقيه بالقدس - فنصب على الناس برهة الى ان قبض عليه بتهمة الزالة بكارة فتاة صغيرة من طبره وادع السجن . ولا ندري ما رأي الاستاذ الشيخ محمود « الحقيقي » بهذا الزبون الجرم ؟

شكر

مجدي اليابسي وعائلته يشكرون جميع الافاضل الذين تكرموا بتزيتهم بالرحوم وآله الاول سعيد بك اليابسي ويرجون الله ان لا يرحم ما يكرهون

لصيق المقام

لم يتسع هذا العدد لنشر اسما اصحاب الار سكان الدور المهدمه والمصدعة في نابلس قال العدد المقبل اذن

بين برلين وباريز

بقية المنشور على الصفحة الاولى

ضخمة منظمة نظيفة وبهري منسقة حديثة
وإذا بالناس غير الناس والدينا غير تلك التي
تركها وراني . حينما طرحت النظر فالعمران
قائم والمعامل تلال القضاء بوضوحها ومدانها
منتصبة في الجوكا نيا ما ذن العمران والحياة
والناس ما بين ذلك را حنون غادين لا يشغلهم
عن عملهم شاغل كل هذا كنت أراه من نافذة
القطار الذي كان يسابق الرياح .

لم اشعر بعنى السياحة الا في تلك اللويعات
فقد كانت نواظري تزود مذعورة من هذه
المدنى الجديدة وخيالي يصور لي تلك السهول
لواسعة القفراء التي سررت بها في سوريا
والاناضول وتلك القرى المنورة وابنيها
المنظمة وذلك الفلاح الساعد في كنف ساطع
يبته نعت حرارة الشمس في كسسه وبجوله
وأولئك الصبيان الذين يلعبون فوق الاقدار
وأباهم الذين يجرون وراء بقرات بحاف وسحرات
من عهد نوح . وهكذا كنت أرى دفعة واحدة
حياتين هذه التي اصورها لك ايا القارىء وتلك
التي بحثت احلها في تخيلي من الشرق .

وهل في مثل غير هذه الدقائق يمكن
للإنسان ان يرى حاتين الحياتين جنباً لجنب
وهل يثل غير هذه المشاهد يمكن للإنسان ان
يقول هؤلاء هم هؤلاء ونحن لم نعد من جاء
مأمور الجرك فقد كنت قد كنت حقا في استعداد
لهذا التفويض المزيج ومن عاقى السفر يدرك
الصعوبة في ذلك فلما مر بي تكلم مع رفيق
التي بكلام لم افهمه فاكفني بنظرة سر بعدة دون ان
يعبر من وضع الاشياء وافهمته بان حقا في
كثيرة ويجب ان ارسل واحدة منها الى الشرق
ثم ذهب وما عزم ان جاء حال وعزم مع رفيق
له بضع كلمات فذهبوا بحقيقتي وأنا واقف انظر
النتيجة ثم جاء في يتقوض الحقيفة فاخرجت
ما عندي من الدرهم الالمانية فأخذ الذي اراد
متها وذهب .

بعد ان انتهيت من هذه العملية الشاقة
قدمت لرفيقي سيجارة واولعت اخرى فقلت
له بالفرنسية ما اصعب السفر ومشكلاته فقال
ولكنك لم تلق صعوبة مثلنا فانك ظالم بها قد
رايت معاملة المأمور اللطيفة . اذ ذلك صرخت
في نفسي : واولاده وانذرت معاملات السلطة
القاسية مع السلامة الصغار وكيف يسومهم
انواع العذاب والوحشية فثرت بخاطري ضروب
القسوة التي اقترفتها الجرمون في مدرسة سامية
ولاح امامي ذلك التلميذ الذي لم ينجح المدرسي
ان يصوب اليه السلاح الايض في داخل
مدرسته وامام معلمه الانذال في حلب . قلت
بعد ذلك وتسمى تتقطع من الألم : ولكنكم
عرفوا قدر الحياة وهم احرار اقوياء .

قبل ان اصل برلين أردت ان ابرق لرفيقي
في ولم يكن هذا من السهل فان القطار كان
لا يتوقف في لحظة إلا بضع دقائق ريثما ينزل
المسافرون ويصعد آخرون وتلك المحطات التي كان
يقف فيها هي من الضخامة والاسراع وكان فيها
من القطارات العديدة والانساق والادراج
بعيد وضيق فيها من لا يعرفها فكيف يمكن
وكان ذلك اول عهدي بالبلاد ولا أعرف كلمة
واحدة من اللغة . فرأيت ان اعمد الى أسلوب
هو أقرب الامور الى الامكان وان كان فيه
مجازفة فكتبت البرقية بالفرنسية وعتوات
الرفيق وشيت الى اول مأمور رايت في إحدى
المحطات فتناولته إياها وعرضت عليه الدرهم
الالمانية فأخذ منها شيئا ثم عدت ادراجي الى
القطار غير مؤمل بوصول البرقية فأني دافع كان
يدفع المأمور الى اساطها وأي وانزع كان زرع
عن الامهال ؟ فلما وصلت برلين تلقاني الرفيق
وإذا بالبرقية قد وصلته في حينها فتشفتني هذه
الحادثة عن غيرها من الاحاديث معه وعلى
قدر إعجابي بذلك المأمور واطراء استقامته
وشبهته كان موقف رفيقي تجاه الحادث موقفاً
طبيعياً فقال لا تعلم ان هذا واجب عليه وان
ليس في ذلك لا شامة ولا شرف ؟ فقلت له
يا صاح عفواً اني لا أعلم بعد هذا الشعب
الالمانى ولا أعلم سجايه وخلفه وإنما الذي
أؤسكه لك أنت وأنا الذي قد طال عهدك

بالبلاد اني جئتك من موطن قد عمت القوضى
الاخلاقية جميع دواوين الحكومة فيه ولا يكون
مبائلاً اذا قلت لك ان حيرة أكبر وزياده على
مثل هذه العفة والدقة والنظام وبعد من اين
ان أعلم ان هذا المأمور الالمانى لمن الوازع
الاخلاقي ما يجعله ينف عن مال ذلك الثريب
الذي يفتح اليه حقيفة دراهم يأخذ منها
ما يشاء فلا يأخذ إلا حقه ثم لا يأخر بعد
ذلك عن القيام بتلك الكفة التي ليست عليه ؟
دخلت برلين ومضت أيام ثم أصبح ثم
شهور وحسرت في تخيلي كثير من المشاهدات
والواقف ورأيت من ضروب الناس وطروز
العيش المختلفة ما جعلني أنسى حاتين الحاتين
ولكن للانطانات الاولى من التأتين ما ليس
لنصرها ولو كان نتيجة بحث واستقراء فانت
تأخذ الانسان بما يبهنك به وتبيل اليه أو
تفرسه من النظرة الاولى ولا قيمة للجارب
بعد ذلك الا للآليات والتحتي وقلماً توتر في
تكوين الفكرة .

وإذا حدثت عن الشعب البروسي الالمانى
فاعلم بانى عندك عن شعب لم يكن له صلة بالشرق
وعن شعب بين تسيته ونسبته الشرقي فرق
بين يتظاهر في أسلوب المعاش والتفكير وهذا
ما يجعل لدرس هذا الشعب قيمة تستفيدها
وتحن في مطلع حياة جديدة .
حبط هذا الشعب من ادغاله وبجائه بعد
الهجرة الى حيث يستقر الآن من السهول
فغطت بجوده النواصق التي حذفتها الطبيعة من
موطنه فكوجد واستطاع ان يحافظ على
كياه امام هجمات الرومان فلم يكن بينه وبين
هذا الشعب شيء من الألفة في الحضارة ثم لا
انتشرت فيه النصرانية انتشرت معها ايضاً
الحضارة الرومانية فجعل هذا الشعب يقبل عليها
كلما تقدم في أسباب العمران حتى استجمع
قواه المعنوية وشعر بان له كياناً فاذا به يتعدى
ذلك الجري ويكرب ثقافة لنفسه ما زالت
واقفة امام هجمات جيرانه المادية والمعنوية حتى
الآن بل كان يطلب الوسعة في السياسة من
حين الى آخر حتى كون الاميراطورية الالمانية
المعروفة .

ان وقتة هذا الشعب امام الصعوبات التي
كانت محيطة به من كل جهة في السياسة
ووقفاته المعنوية امام تيار الحضارة الرومانية
وكيفية تحريره منها هي التي اتى ان تكون
مثال لشعبنا العربي في ازيمته الحضارة السياسية
والاجتماعية فيأخذ من الغربيين ما يساعده على
الحركة في الحياة الحاضرة ويدع مانق من
الزخرف الباطل يقبل بنفسه لتشجاعته على
هذه المدينة ليستفيد منها هو حسب ما يروقه
لا ان ينتظر العون من الخارج كالأطفال الصغار
أو ان يظل ساكناً حتى يأتيه جماعة يريدون
ان يأوته السعادة بالقوة ! فان الذي لا تأخذه
انت بساعدك لا يأتي على ما تشتهي وتريد .
وهذا ما تأتينا به الدمايات الفاسدة والذي
يستقينا اياه كاس الانتداب وما نحن اذلاء
نشر هذا السم الزعاف مرغمين .
هذه نظرة عجيبة الى الشعب الالمانى فالردي
رجل هادى . ساكن يعمل ثم يقول قوتي
الارادة حتى تصل به الى الذبوة العالية
لا ينظر من الحياة الى ما لا يعنيه وقل ان
تستغويه السفانيف الاخرى . يحاذيك بظف
وهذا اللطف وان لم يكن صادراً عن عاطفة
صادقة فليس من ورائه حث ذفين وليكنه
يستمر بذلك صلاية في جانبه ومنجبة في
نفسه . والالمانية هي زينة بيت وأم طفل
وكذلك زوج . ولو استثنينا نبذة قليلة من
النساء اللواتي ساقتهن الحياة للمدينة الى التبرج
فالالمانية متمسكة لا تخفل جداً بسير الازياء
وتطورها وتشقيها لهذه اذا كان ليس جلسيها
وأجبا الاساسي كام أو كزوج أو كفتاة .
قد ترى هذه الصفات مجتمع في امرأة
من امامك في الحديثة أو قاعدة تلاعب طفلها
أو تلاحظه عن كتب فيمر بخاطرك واجب
المرأة الاساسي في الشرح الاسلامى والعادات
الشرقية ثم تتفعل منه الى المرأة الحديثة التي
أغواها التبرج وصرقتها عن ارتياد مناهل العلم
والحرية فتفضى حياة وقول في نفسك : نفس
الشعب ، الشعب الضعيف فانه فيهم الحقا في
معكوسة قد دماغه وطبعه فاصبح يستنسخ
غنت مرتين في نابلس .

من الحرية القوضى ومن المحافظة على التقاليد
الصالحة الجود التماسد فلا حرك ولا . . .
وأما الأسرة الالمانية فهي أسرة صغيرة
منقبضة عما حولها وتتمركز رغباتها وقواها
داخل البناء ولها تهم أو تضعف في الخارج
كما ترى عن الأسرة الفرنسية في حديثي الالمانى
عن باريس .
اظن بعد هذا يسل تصوير برلين فنده
البلدة هي عاصمة شعب قدمت ذكر رجله
وأمراته ولسرته . هي عاصمة حديثه من
العواصم الاوروبية شوارعها نظيفة فسيحة
وابنيها ضخمة منسقة واغلب شوارعها الحديثة
تحف بجوانبها حدائق صغيرة تابعة للمدارس
القائمة عليها ويترق وسطها ممشى رملي على
جانبيه الأشجار ويضم الشارع الى قسمين فيتكون
من الشارع الواحد وصيفان على الجانبين ثم
شارعان من اليمين واليسار للمجلات والبارات
والترام احدها للذهاب والاخر للآياب ثم
المشي المتوسط المظلل بالأشجار .

وتسير برلين على نظام معلوم في حياتها
اليومية فان الحوايت تفتح من الساعة الثامنة
صباحاً الى الساعة السابعة مساءً ويقاب الحقالف
يجزء . تقدي ثم ان التيارات والسينات واغلب
حانات البيرا تغلق في الساعة ١٢ ليلاً ولا يقبي
مستيقظ من برلين الا بعض المقاهي الكبيرة
التي يؤمها الاجانب في الساعة الثالثة بعد
ونصف الليل فترين كسا وأيت تمام ميكرة
ومتيقظ ميكرة .

هذه برلين التي تسير فيها أنظمة وسن
تخالف ما نحن نألفه والتي يقطنها شعب بعيد
عنا جداً في جميع أهواله . حياة الشرقي فيها
صعوبات تلصق ببات ولكنها جريماً لا تخلو
من فائدة تهذيب وتقوم من خلقه وسجايه
ولذة يجدها في الجدال مع تلك الحياة التي لم
يألف واياه ومع ذلك الشعب البار الهادى .
الذي قل ان يفهم حرارة الشرق الروحية
وبعيد عن ان يتذوقها . وهذا السبب
الاخر جعل هذا الشعب أشد الشعوب بفضاً
اليهود الساميين وأشدهم تحمساً لصهيوتهم
ليندفعوا عنه (ويذهبوا الى حيث تفتت
البهارات) .
باريس (. . .)

أطمئنان

ذكرت جريدة صوت الشعب ان رئيس
بلدية بيت لحم تلقى ثلاث برقيات من اخواننا
المهاجرين بباريس وهم يسألون فيها عما حدث
لوطنهم من الزلزال فاجابهم رئيس البلدية
مطمئناً . . .
أي ورك انه اناهم «مطمئناً» ولكننا
لا ندري كيف يكتم عنهم الحقيقة ويجرم
الوطن الفلسطيني من قبض جزو المهاجرين
وعطفهم .
كان الواجب ان يجهب الرئيس بالحقيقة
وان يستندي كرمهم للامانة ولكن الحكمة
ساخته وتعداه الصواب ففاته السعي الى الجيد
وسيجان الله .

نواذر البغيغان والناس

نشرت جريدة البغيغان الغراء الاخبار
التالية :
« طلب وفد من الصهيوتيين مقابلة عمدة
الظاهر صاحب الثوري لانه يريد ان يشتمه
بصورة ودية . »
« بلغ أحد أهالي فلسطين ان عصاية
لصوص من الصهيوتيين عزموا على سرقة منزله
وعلشان منع دخولهم على الباب نسخته من
جريدة الثوري »
« عاد زكي عكاشه من فلسطين بعد ان
غنى فيها وبين منوالين وتقول الطفرافات ان
الحسائر عظيمة جداً »
ونشرت جريدة الناس الغراء الاخبار
التالية :
« طرد رئيس بلدية نابلس منيرة المهدي
من فلسطين منعا للزلزال »
« أهبت مرصيد جولان ان منيرة المهدي
غنت مرتين في نابلس . »

خط الدفاع الفرنسي

من بيروت الى البرازيل

لا نقول خط الهجوم ، لأن فرنسا بعد
فعلتها في سورية أصبحت مدافعة لا مهاجمة
خط الدفاع الفرنسي يتد الآن من بيروت
ويستمر في خط طويل الى السراويل ماراً
بالقاهرة فالاسكندرية فنزس فالجزائر
فراكش فينيورك ثم ينتهي في السراويل .
ولأجل تقسيم هذا الاجال نقول :
اذا التقينا نظرة على موقف الجرائد العربية
في الدنيا كلها ، وهي تزيد على الف جريدة
وجداها على اختلاف اديان اصحابها مقاومة
لنظام الدولة الفرنسية كرامة لظنها وأسلوبها
في حكم البشر ، وقد تساهلت كثيراً فلم تقل انها
معادية لهذه الدولة العسكرية للثغرة . ولا
يعزب عن البال ان هذه الصحف كانت كلها
عجة لفرنسا ، ولكن بعد ان نكبت الديار
الشامية بهذه الدولة العاتية القاسية أصبحت
ضددا وليس في هذا غرابة لأن الظلم حرته
وخيم العاقبة

في الدنيا كلها ، وهي تزيد على الف جريدة
وجداها على اختلاف اديان اصحابها مقاومة
لنظام الدولة الفرنسية كرامة لظنها وأسلوبها
في حكم البشر ، وقد تساهلت كثيراً فلم تقل انها
معادية لهذه الدولة العسكرية للثغرة . ولا
يعزب عن البال ان هذه الصحف كانت كلها
عجة لفرنسا ، ولكن بعد ان نكبت الديار
الشامية بهذه الدولة العاتية القاسية أصبحت
ضددا وليس في هذا غرابة لأن الظلم حرته
وخيم العاقبة

فمن نأسف لقوط اعوان الأمم الحنون
الى هذه الدرحة . لارحة بهم ، وهم لا يرحمون
وظنهم ولا انفسهم ، ولكن رحمة بالاخلاق
والاذواق واسفاً على الآداب العموية وشرف
الصحافة الذي اهدى وامنهن
واذا كان لنا ما يبرهننا في هذه النكية التي
حلت بالصحافة ذلك اعراض المهاجرين
والخضمين عن تلك الصحف وعدم مسبا او النظر
اليها

وحيثاً للام الحنون هؤلاء الاعوان الفجار

يبدأ خط الدفاع الفرنسي بجزيرة البرق
في بيروت جزيرة الاحرام في مصر
جزيرة البصير بالاسكندرية جزيرة
التجاح في الجزائر جزيرة السعادة في رباط الفتح
جزيرة الهدى في الولايات المتحدة جزيرة الزمان
في البرازيل ولتستطع السياسة الفرنسية ان تشتري
عواطف أو ميول غير هذه الصحف ولا تنسى
ان هنا وهناك بضع جزائر لا قيمة لها ولا
وزن لأصحابها تتغنى بمدح الام الحنون احياناً
ابتغاء الرزق الحرام

ولعل جزيرة الهدى التي تصدر في نيويورك
استغف هذه الجزائر قيمة وأشداه سفاهة
واجراها على ارتكاب البهتان والكذب فهي
جزيرة وقحة مزورة لا تعرف للأدب معنى
ولا للحق قيمة ولا تقيم للصدق اقل وزن ،
فهي جزيرة عجة لفرنسا مفضلة لوطنها واكثر
دفاعاً عن مظالمها من الصحف الفرنسية نفسها
بل هي تتلقى الاخبار عن فرنسا لتظهر للناس
عاس غير موجودة فيها وتنسبها لتلك الأمم
الحنون التي تبت عنها انها تأكل اولادها لشدة
حائتها !
زار الدكتور شيندر الديار الاميركية منذ
٤ سنين فقابلته الهدى بالنسب والشتم وظلت
تشتتم حتى غادر البلاد فودعته بمقالات من
ذلك النوع حتى برد دمها
واستقبلت الامير شيك بمثل ما قابلت
الدكتور شيندر واستقبلت الاستاذ صبيحة
والاستاذ توفيق اليازجي بمثل ذلك ، وكانت
تعقد في كل يوم فصلاً تستفتحه بشتم الامير
شيك ثم تتناول في خلال كلامها الاستاذين
صبيحة واليازجي ثم تختمه بشتم الامير
ويلا غادر الامير نيويورك ودعته بنجاحات
عجيبة وشتم غريبة وصيحه كصبيح مع
اليازجي . اما الاستاذ صبيحة الذي تخلف عن
السفر وبقي هناك فانه اليوم موضوع جريدة
الهدى ، تتم عليه كل يوم بمقالة تشتم فيها أهله
وأهل ونحوه عن دينه وتجزده من مسيحيته !
والخون ولكنه يحب وطنه
هذا ذنب صبيحة وذنب الدكتور شيندر
من قبل وذنب الامير اليازجي كذلك ، وذنب
كل عن في حر في هذه الدنيا .
وقد أجبنا من سعادة الدكتور وعطوفة
الامير ورفيقه انهم لم يدعوا على جزيرته الهدى
ولا جعلوا تقم انهم يشعرون بوجودها بل
انهم منعوا الصحف المختصة من الرد عليها
وحسبك بهذا الاحقار دليلاً على قلة قيمة
اعوان فرنسا وامتهان الامة لهم .
كما نود ان ناطة ما قالته جريدة الهدى
او جريدة الضلال كما تسمى عند المهاجرين
ليطلع القراء على درجة الإياب عند زبانية
الام الحنون ولكن جهات ان يخرج عن حد
الأدب يا مراد تلك الامثلة هذا اذا لم نقل ان

يبدأ خط الدفاع الفرنسي بجزيرة البرق
في بيروت جزيرة الاحرام في مصر
جزيرة البصير بالاسكندرية جزيرة
التجاح في الجزائر جزيرة السعادة في رباط الفتح
جزيرة الهدى في الولايات المتحدة جزيرة الزمان
في البرازيل ولتستطع السياسة الفرنسية ان تشتري
عواطف أو ميول غير هذه الصحف ولا تنسى
ان هنا وهناك بضع جزائر لا قيمة لها ولا
وزن لأصحابها تتغنى بمدح الام الحنون احياناً
ابتغاء الرزق الحرام

يبدأ خط الدفاع الفرنسي بجزيرة البرق
في بيروت جزيرة الاحرام في مصر
جزيرة البصير بالاسكندرية جزيرة
التجاح في الجزائر جزيرة السعادة في رباط الفتح
جزيرة الهدى في الولايات المتحدة جزيرة الزمان
في البرازيل ولتستطع السياسة الفرنسية ان تشتري
عواطف أو ميول غير هذه الصحف ولا تنسى
ان هنا وهناك بضع جزائر لا قيمة لها ولا
وزن لأصحابها تتغنى بمدح الام الحنون احياناً
ابتغاء الرزق الحرام

نداء

اغفل الماسوني الاكبر المصري
شرح اغفل الاكبر المصري في جمع
لاعاتات للمتنكرين بالزلزال في فلسطين وتهدياً
لذلك أذاعت السكرتار به العظمى النداء الآتي
على الاخوان
حضره الأخ الكريم :
تحية أخوية واحتراماً ، وبعد فقد روعت
فلسطين بزلزال عريف دمهيا فزعزع أركانها .
وصدع جدرانها . وقوض بنيانها . وغادر
قصورها الشائخة ركناً وزوايا . ودورها بلقما
وخراباً . وأهلها الآمين وقد هلعت منهم
القلوب جزعاً . وطارت نفوسهم رعباً وفزعاً .
وباتوا حيارى حائمين ، يلتمسون اللجأ الامين
والماوى الحصين ويأسون العطف والرحمة
يشدونهم بين القلوب الرحيمة . ويظلمون
بهيون حزينة تسكب الدمع مراً . وقلوب
كسوة تتخلد افة وكبراً . الى ما يقبهم ذل
المساة وأم الاستغاثة . مما لا بد ان يبدو من
رحمة الراحمين
ولا كان للبنايين الاحرار في كل موطن من
مواطن الانسانية مواقف مجودة . وما آثره
مشهورة : فقد أشار حضرة صاحب السعادة
والاحترام الكبي اسبانياذنا الأعظم الرفي السيد
علي باشا بتناديهم بهذا النداء . ليتسارعوا الى
سبط الأوكف بالسحاه . والتنافس في اسعاف
جيراننا وابناء عمومنا الفلسطينيين . حتى
لا تنوء بجمل عار الاعانات تردايهم من أقاصي
المعور اذا بقينا — ونحن منهم قاب قوسين أو
أذني خافلين جامدين . وان كنا نرى
— كاسيونين — أن ليس للانسانية وطن ولا
دين . فإنا وطبنا تلك القلوب العامة بالرحمة
واليقين . وأنا دينها تعاون الإنسان مع أخيه
الانسان في الحياة الدنيا
فليقدم الاخ الكريم . أعزه الله . بنظري
محمودة الان في أكبر مظهر للباسونية . فان في
كل خطوة بخطوها . بنواسة في البنائيات .
وتحفها للويلات . ولترسم أثر صاحب الدولة
والاحترام الكبي سعد زغلول باشا استاذنا
الاعظم الفخري . فقد ضرب لنا مثلاً عالياربع
راس مصر وكان به سباقاً للكرامات
فلم الى خير العمل فان الله في عون العبد
ما دام العبد في عون أخيه
السكرتارية العظمى

في طرابلس الغرب

اذاعت المصادر الإيطالية ان الإيطالي نشب
بين المجاهدين والطلبات وقال هؤلاء انهم
انحصروا على المجاهدين ثم اعترفوا بأنهم خسروا
طياره
فنحن ننشر هذه الخلاصة مترجمين وصول
التفصيلات من ذلك المراسل الذي اعطاهمواقاتها
يا خير اليقين عن تلك الحروب ، فلننظر

شيء عن مدارس الفرير في فلسطين

ان لمدارس الفرير في فلسطين « فضلاً
عظيماً » على أكثرها ليا اذ انها تأسست لغاية
العلم وليس لأية غاية دينية أو تجارية « واداء »
واليك الحقائق الآتية : -
غايها غير دينية ان لا يصلي التلاميذ إلا
مرة واحدة في الساعة . . . وهم الحق في ذلك
لانهم يعلمون ان كثرة الصلاة تولد قلة الايمان
انها تحترم جميع الطوائف والمذاهب ذلك
لانها لا تنفخ بذكر (المذهب الغير كاتوليكي)
سوى مرتين او ثلاث في النهار !
غايها ليست تجارية لان الرسوم الشهيرة
التي تقاضها من طلابها تساوي فقط رسوم
جامعة الاميركية في بيروت . . .
من فرط احترامها لآباء العرب نراها
لا تندد بهم إلا امامهم وهذه صفة خلقية
اشتهرت بها هذه المدارس منذ انشائها الى
يومنا هذا
ان بمعاملة هذه المدارس لطلاب الصنوف
العليا كمعاملة الجامعات لطلابها . وتعلم
الاستقلال وبرهانها على ذلك ان الشاب اذا
اراد التزول لتفضاه غرض ما ، يتوسل ويرفع
يده مراراً حتى يتسحاب طلبه
لهم ولع خاص بحمارة الألعاب الرياضية
مع ان الكل يعلم ان نشاط التلميذ واقباله على
دروسه مقاتيان عن رغبته فيها
ان هؤلاء الرهايين القريب الطباع احتراماً
زائداً لمعالي العرب ، ومن شدة احترامهم لهم
يحولهم موضوع استزائهم امام التلاميذ
لهم في التعليم اساليب عمرية (لا يشق
لها غبار) قد اتبعوها منذ دخولهم هذه البلاد
أي منذ سنة ١٨٨٦ ذلك لانهم يحسبون ان
الفتن بعيد عنا وان الجهل لا يزال مستحود
على عقولنا
تغطي الجوائز والشهادات للذين فازوا في
الامتحانات النهائية ولا نسل عن مقام هذه
الشهادات في الهيئة الاجتماعية
امازهد المدارس عصرية مطابقة لعولادنا
وأمرنا جتنا قالى ابناء وطني ارفع صوتي واقول
هللوا ارسلوا ابناءكم اليها حتى يشيوا على « حب »
اللغة والوطن والانسانية ويخرجوا كالمين
لا ينقصهم سوى التربة والعلم والحرية !!!
ياقا

شيء عن مدارس الفرير في فلسطين

ان لمدارس الفرير في فلسطين « فضلاً
عظيماً » على أكثرها ليا اذ انها تأسست لغاية
العلم وليس لأية غاية دينية أو تجارية « واداء »
واليك الحقائق الآتية : -
غايها غير دينية ان لا يصلي التلاميذ إلا
مرة واحدة في الساعة . . . وهم الحق في ذلك
لانهم يعلمون ان كثرة الصلاة تولد قلة الايمان
انها تحترم جميع الطوائف والمذاهب ذلك
لانها لا تنفخ بذكر (المذهب الغير كاتوليكي)
سوى مرتين او ثلاث في النهار !
غايها ليست تجارية لان الرسوم الشهيرة
التي تقاضها من طلابها تساوي فقط رسوم
جامعة الاميركية في بيروت . . .
من فرط احترامها لآباء العرب نراها
لا تندد بهم إلا امامهم وهذه صفة خلقية
اشتهرت بها هذه المدارس منذ انشائها الى
يومنا هذا
ان بمعاملة هذه المدارس لطلاب الصنوف
العليا كمعاملة الجامعات لطلابها . وتعلم
الاستقلال وبرهانها على ذلك ان الشاب اذا
اراد التزول لتفضاه غرض ما ، يتوسل ويرفع
يده مراراً حتى يتسحاب طلبه
لهم ولع خاص بحمارة الألعاب الرياضية
مع ان الكل يعلم ان نشاط التلميذ واقباله على
دروسه مقاتيان عن رغبته فيها
ان هؤلاء الرهايين القريب الطباع احتراماً
زائداً لمعالي العرب ، ومن شدة احترامهم لهم
يحولهم موضوع استزائهم امام التلاميذ
لهم في التعليم اساليب عمرية (لا يشق
لها غبار) قد اتبعوها منذ دخولهم هذه البلاد
أي منذ سنة ١٨٨٦ ذلك لانهم يحسبون ان
الفتن بعيد عنا وان الجهل لا يزال مستحود
على عقولنا
تغطي الجوائز والشهادات للذين فازوا في
الامتحانات النهائية ولا نسل عن مقام هذه
الشهادات في الهيئة الاجتماعية
امازهد المدارس عصرية مطابقة لعولادنا
وأمرنا جتنا قالى ابناء وطني ارفع صوتي واقول
هللوا ارسلوا ابناءكم اليها حتى يشيوا على « حب »
اللغة والوطن والانسانية ويخرجوا كالمين
لا ينقصهم سوى التربة والعلم والحرية !!!
ياقا

شيء عن مدارس الفرير في فلسطين

ان لمدارس الفرير في فلسطين « فضلاً
عظيماً » على أكثرها ليا اذ انها تأسست لغاية
العلم وليس لأية غاية دينية أو تجارية « واداء »
واليك الحقائق الآتية : -
غايها غير دينية ان لا يصلي التلاميذ إلا
مرة واحدة في الساعة . . . وهم الحق في ذلك
لانهم يعلمون ان كثرة الصلاة تولد قلة الايمان
انها تحترم جميع الطوائف والمذاهب ذلك
لانها لا تنفخ بذكر (المذهب الغير كاتوليكي)
سوى مرتين او ثلاث في النهار !
غايها ليست تجارية لان الرسوم الشهيرة
التي تقاضها من طلابها تساوي فقط رسوم
جامعة الاميركية في بيروت . . .
من فرط احترامها لآباء العرب نراها
لا تندد بهم إلا امامهم وهذه صفة خلقية
اشتهرت بها هذه المدارس منذ انشائها الى
يومنا هذا
ان بمعاملة هذه المدارس لطلاب الصنوف
العليا كمعاملة الجامعات لطلابها . وتعلم
الاستقلال وبرهانها على ذلك ان الشاب اذا
اراد التزول لتفضاه غرض ما ، يتوسل ويرفع
يده مراراً حتى يتسحاب طلبه
لهم ولع خاص بحمارة الألعاب الرياضية
مع ان الكل يعلم ان نشاط التلميذ واقباله على
دروسه مقاتيان عن رغبته فيها
ان هؤلاء الرهايين القريب الطباع احتراماً
زائداً لمعالي العرب ، ومن شدة احترامهم لهم
يحولهم موضوع استزائهم امام التلاميذ
لهم في التعليم اساليب عمرية (لا يشق
لها غبار) قد اتبعوها منذ دخولهم هذه البلاد
أي منذ سنة ١٨٨٦ ذلك لانهم يحسبون ان
الفتن بعيد عنا وان الجهل لا يزال مستحود
على عقولنا
تغطي الجوائز والشهادات للذين فازوا في
الامتحانات النهائية ولا نسل عن مقام هذه
الشهادات في الهيئة الاجتماعية
امازهد المدارس عصرية مطابقة لعولادنا
وأمرنا جتنا قالى ابناء وطني ارفع صوتي واقول
هللوا ارسلوا ابناءكم اليها حتى يشيوا على « حب »
اللغة والوطن والانسانية ويخرجوا كالمين
لا ينقصهم سوى التربة والعلم والحرية !!!
ياقا

في معارف فلسطينيين

ياقا - لمراسل
قورت ادارة معارف فلسطين ترقية نور الدين
بك العباسي ناظر المدرسة الثانوية بنابلس الى
منصب مفتش بمعارف ياقا . ولا حاجة للقول
ان فرح ياقا به كان يعادل اسف نابلس التي حرمت
نشاطه ومقدرته . وفي الحقيقة ان السيد العباسي
كان منذ العهد التركي يشتغل في المعارف بهمة
مشكورة ودماثة تحمل الجميع على الإعجاب به
أكثر الله من امثاله
وانني بمناسبة ما تقدم ذكره للسيد العباسي
مفتش المعارف في الشمال « حسنة » طيبة
ذلك انه اقبح ذات مرة احتفال رياضي ، فجاء العباسي
ان فرح ياقا به كان يعادل اسف نابلس التي حرمت
نشاطه ومقدرته . وفي الحقيقة ان السيد العباسي
كان منذ العهد التركي يشتغل في المعارف بهمة
مشكورة ودماثة تحمل الجميع على الإعجاب به
أكثر الله من امثاله
وانني بمناسبة ما تقدم ذكره للسيد العباسي
مفتش المعارف في الشمال « حسنة » طيبة
ذلك انه اقبح ذات مرة احتفال رياضي ، فجاء العباسي

العالم الفيلكي بالقدس

هو الشيخ محمود افندي العسكري الذي
تال شهرة واسعة في العالم العربي والفرسي
بسعة الاطلاع وطول الباع بالعلوم الروحية
والغيبون الفلكية فعلمني من يريد ان يقب على
اسرار الكون ومخبيات حظه ومستقبله ان يقصده
بجمله الواقع في باب الخليل في القدس وعلى من
يريد مرسلته ان يرسله بذلك العنوان ١٦ - ٥٠

طبعة الثوري

طبعة الثوري